

٢. تفسير آيات الحج | الشيخ أ.د عبدالسلام الشويعر

عبدالسلام الشويعر

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة. اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. وان كنتم جنبا فاطهروا. وان - 00:00:00

كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط. او جاء احد منكم من الغائط اولى مستمن النساء او لامستهن النساء افلم تجدوا
ما ان فتيمموا صعيدا طيبا. فامسحوا بوجوهكم وايديكم - 00:00:30

من ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. ولكن يريد ليظهركم ويتم عليكم لعلكم تشكرتون باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا
كثيرا طيبا كما يحب ربنا ويرضى وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا - 00:01:00

عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ثم اما بعد فان الله عز وجل في هذه الآية
العظيمة المحكمة المبنية والمعاني التي فصل فيها - 00:01:26

شرط اجل العبادات البدنية وهي الصلاة فصل فيها شرطها وهو الطهارة وذكر الله عز وجل في هذه الآية ثلاثة انواع من وسائل
التطهير من الحدث اولها الوضوء ثم الغسل ثم ذكر بعد ذلك التيمم - 00:01:42

وقد كنا قد انهينا قبل الصلاة الحديث عن الاحكام المتعلقة بالوضوء وبعد ما انهى الله عز وجل الوضوء قال وان كنتم جنبا فاطهروا
وان كنتم جنبا فاطهروا المرء يوصف بكونه جنبا - 00:02:01

اذا وجدت به احد اسباب وموجبات من هذه الموجبات اولها ان يخرج منه الماء الابيض الثخين دفقا وهذا الذي يسمى بالمني وقد
قال علي رضي الله عنه كما مر معنا - 00:02:20

اذا فظخت فاغتسل واذا لم تفاض فلا تغتسل وذلك ان هذا الماء الابيض الثخيم الذي يخرج من الرجل ومثله لكنه يكون اصفر رقيقا
يخرج من المرأة نقول اذا خرج منه بشهوة - 00:02:42

اذا خرج منه بشهوة وكان دفقا فانه حينئذ يوجب الغسل وعندنا هنا مسألة ان المرء احيانا يكون قد احس بانتقاله اي
باتصال الماء بشهوة ولكنه لم يخرج منه - 00:03:01

اما بسبب بسبب منه من جسده او بفعل من الرجل فيكون قد منع الماء من الخروج فنقول حينئذ يجب عليه الغسل وان لم يرى الماء
لانه احس بالدفق واحس بالخروج اي خروج المنى من الصلب - 00:03:23

فانتقاله من الصلب هو الموجب للغسل وان لم يره. ولذلك بعض اهل العلم يفرقون بين الخروج وبين الانتقال ويقولون موجبا اذا
المقصود من هذا اريدك ان تعلم شيئا مهما وهو ان المنى يكون موجبا للغسل اذا كان بذلك - 00:03:44

كان دفقا وان المراد بالخروج خروجه من الصلب وان لم تره بعينيك. ما عدا ذلك وان كان بلونه وهينته يعني من حيث الثخن
والرائحة ويسمى رائحة البيض الفاسد فانه لا يسمى منيا وانما يسمى وديا - 00:04:04

وما زال بعض البلدان العربية يسمونه بهذا الاسم ودي. ما زال من يسميه في بعض البلدان الاسلامية بالوادي. وهذا هو الاسم العربي
الفصيح له قد يكون هذا الوادي يخرج احيانا من الشخص بعد قضائه حاجته - 00:04:24

وبعد انقطاع بوله يخرج احيانا من الشبيه بالمني. وقد يكون يخرج منه احيانا حال شدة البرد. وقد يكون احيانا يحس بالانتقال
والخروج ثم بعد الاغتسال يخرج منه بقية. نقول في الثالثة حكمها حكم البول - 00:04:42

حكمها حكم البول اي انه لا يجب لها الاغتسال وهي نجسة يجب يجب التطهير منها. لكن اذا حكمنا انه مني فان المنى ظاهر لأن الادمي

خلق مني والمني والادمي طاهر فاصل خلقته طاهر. ولذا قالت عائشة رضي الله - 00:05:01
او عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاحتله من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم احكه. تحك المنية من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم الرجل ومني المرأة وافرازاتها ورطوباتها ظاهرة كلها ظاهرة. لحديث عائشة رضي الله عنها - 00:05:23
المتقدم طيب اذا عرفنا ان الموجب الاول وهو خروج الماء دفقا بلذة احيانا قد يخرج هذا المنى من الرجل حال فقده عقله. كأن يكون نائما. فاذا خرج المنى من النائم فيحتمل ان يكون بدفع وقد يكون من غير دفع. يحتمل ان يكون منيا ويحتمل ان يكون وديا -

فنقول كل من خرج منه ماء يصلح ان يكون منيا حال نومه فانه يكون موجبا للغسل. وهذا الذي يسمى بالاحتلال فكل من رأى على ثوبه ماء يصلح ان يكون منيا. لأن قد يكون ماء عرق قد يكون ماء بول. لكن اذا جزم انه من يحتمل ان يكون من يا او - 00:06:08
فنقول هنا العبرة بالظاهر فحين اذ يجب عليه الغسل. سواء رأاه حال نومه او حال اغماءه او عند النجاع بعض الناس يعطي بنج وهو قبل العملية فاذا استيقظ رأى اثر الاحتلال. نقول يجب عليك الاغتسال - 00:06:27

اذا الموجب الثاني وهو الاحترام وهو داخل في الاول الموجب الثالث او الثاني نقول انه الثاني. الموجب الثاني الجماع. وقد ذكره الله عز وجل في كتابه او لامستهن النساء وستتكلم عنها بعد قليل. وجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربعة -

ثم جهدها فقد وجب الغسل. فكل من جامع امرأة اي زوجته فإنه حينئذ يجب عليه الغسل سواء انزل او لم ينزل في اول الاسلام كان لا غسل الا من الانزال. ثم نسخ بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغصن - 00:07:07
وفي الحديث الآخر اذا التقى الختانان فقد وجب الخزي وعندي هنا فائدة وقبل ان اذكر هذه الفوائد لنعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اثنى على نساء الانصار فقال رحم الله نساء الانصار لم يمنعوا - 00:07:32

الحياة ان يتفقهن في الدين. فإذا كان المرء سيمتنع حياء ان يسأل. والآخر يمتنع حياء ان يتكلم ويعلم فمتى نتعلم؟ ولد مثل هذه الامور كلها تحدث من الادميين وكلنا يحدث منها مثل هذه الامور. النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال اذا التقى - 00:07:49
اناني فقد وجب الفسل المراد بالختانين اي تغريب الحشفة في القبل او في الدبر. الدبر لا يجوز حرام من كبار الذنوب بل هو اللوطية الصغرى كما سماه الانئمة فإذا غابت الحشفة وقد وجب الفسل - 00:08:09

واما اذا كان التقاء للالكتين من غير تغييب للحشفة فلا يجب الغسل وانما يجب الوضوء فقط. من باب الالحاق الاغلبي بحديث بشري وحديث ام حبيبة من مس فرجه فليتوضاً فيكون ملحاً به. اذا مجرد المماطل من غير تغييب الحشفة اي حشفة الذكر فانها لا تجب

وانما توجب الوضوء فقط وكذا سائر المبادرات لا توجب الغسل. وأما إن وصل إلى الحد الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم فإنه يجب به الغسل. هذا هو موجب الثاني من موجبات الغسل - 00:08:48

من موجبات الفسل هذا خاص بالمرأة وهو انقطاع دم الحيض والنفاس. فان المرأة اذا خرج منها دم اذا خرج منها دم يصلح ذلك الدم
ان يكون حيضا او يصلح ان يكون نفاسا - 00:09:03

لأنه مر معنا أكثر من درس كيف نفرق بين دم الحيض والاستحاضة؟ كيف نفرق بين الدم الصالح ودم الفساد؟ فإذا صلح أن يكون حيضاً أو نفاساً ثم انقطع دم حيضها - 00:09:21

وتعلم امرأة انقطاع حيضها بعلامات منها القصبة البيضاء ومنها الجفاف التام ومتى بلوغ العدة بالايات ان كانت من ذوات العدد ومنها بالتمييز ان كانت تميز بين الدم الفاسد والدم الصالح. كما قالت عائشة رضي الله عنها لا تعجلن حتى تعرضن على الكرسي. ثم بعد ذلك - 00:09:34

يقول اذا رأيت الجفاف فاغتسلن. فالمرأة اذا انقطع حيظها يجب عليها ان تغتسل حرام على زوجها ان يجامعها قبل اغتسالها. قال الله عز وجل اذا تطهينا فاتوهن من حيث امركم الله - 00:09:54

حرام عليها ان تقرأ القرآن حرام عليها ان تصلي حرام عليها ان تؤدي سائر العبادات الا الصوم فان الصوم يصح من الجنب. قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا صائما. فيصبح لها ان تصوم لكن يجب ان تغتسل لاجل الصلاة التي وجبت في ذمتها - [00:10:11](#)

اذا نريد ان نعلم مسألة مهمة وهي ان موجبات الغسل هذه الثلاثة. فإذا وجد شيء من هذه الموجبات فان المرء يسمى جنبا. جنبا. سمي جنبا لماذا؟ قالوا ان لفظ الجنب لفظ من الفاظ الذات. اذ في - [00:10:31](#)

الفاظ تسمى الفاظ الاصدادر تطلق على لفظين متعاكسيين جمعها جماعة كابن السكيت وغيره سمي جنبا لانه قريب وبعيد الجار الجنب بانه قريب. يعني انه بالجنب. وسمي الجنب جنبا لانه بعيد عن فعل الطاعة. فالجنب ممنوع من كثير من الطاعات. ممنوع - [00:10:51](#)

من الصلاة ممنوع من القراءة القرآن. قال علي رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرئنا القرآن على شأنه كل ما لم يكن جنبا. فالجنب يحرم عليه كثير من العبادات - [00:11:11](#)

من العبادات التي او من الامور التي تتعلق بالجنب وان كانت خارجة قليلا ساختصر ان هناك احكاما يجوز للجنب فعلها لكن من غير اغتسال ولكن بعد تخفيف الحدث بعد تخفيف الحدث بالوضوء فقط - [00:11:21](#)

يعني الجنب يجوز له ان يفعل اشياء محمرة عليه قبل ذلك بوضوء من غير اغتسال. ما هي هذه الاشياء اولها المكث في المسجد. فمن كان جنبا او كانت المرأة حائضا على الصحيح من قول اهل العلم يجوز لهم دخول المسجد - [00:11:41](#)

والمكث فيه بشرط ان يتوضأوا والمرأة ان تتحفظ فلا تلوث المسجد. ما دليل ذلك؟ قال عطاء رضي الله عنه ادركت عشرة ليس واحد والاثنان بل عشرة ادركت عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينامون في المسجد الحرام وهم جنب اذا توظفوا - [00:12:00](#)

اذا الجنب يجوز له ان يدخل المسجد. وان يمكن فيه بشرط الوضوء. وبعضهم يزيد اذا كان لحاجة كان يؤمن ونحوه الامر الثاني ان الجنب يستحب له وليس واجب وانما يستحب له الا ينام الا متوضأ بامر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة وابي قتادة - [00:12:22](#)

امر النائم اذا كان جنبا الا ينام حتى يتوضأ. كذلك يستحب وليس بواجب وانما مستحب. الا يأكل الا متوضأ فقد جاء عند النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر الجنوب اذا اراد ان يأكل الطعام ان يتوضأ - [00:12:42](#)

هذا الوضوء لا يرفع الحدث وانما يخفف النجاسة يخفف الحدث عفوا يخفف الحدث فيستحب لك اذا اردت النوم وانت جنب بعد جماع ونحوه او اردت الاكل ان تتوضأ وان اردت الدخول المكثف في المسجد فيجب عليك ان تتوضأ - [00:13:00](#)

وان كنتم جنبا فاطهروا انظر تعبير القرآن فاطهروا اذا فارفعوا الحدث ويكون التطهير للجنب بتعميم بدنه بالماء بتعميم بدنه بالماء فقط اذا الغسل له صفتان. صفة اجزاء وصفة كمال صفة الاجزاء من فعل اقل منها - [00:13:19](#)

لا يصح اغتساله ولن يرتفع حدثه وما زال جنبا. صفة الكمال هي التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم من زاد عنها فلا يؤجر عليها ليس عليها اجر لكن احيانا قد تأثم. واحيانا قد تختلف الاولى كالذى يسرف في الماء - [00:13:50](#)

وقد روينا عند ابي عبد الله بن لحيعة وهو متكلم فيه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا تسرفوا ولو كنت على نهر جار. فالذى يسرف في الماء اقل احواله - [00:14:07](#)

الكراء او خلاف الاولى ان لم نقل احيانا بالتحرير ان وصل الضرر بغيره. فالملتصد من هذا ان الاغتسال له صفتان اجزاء وكمال نبدأ بالاجزاء ما هي صفة الاجزاء؟ سهلة جدا. تعميم الجسد بالماء. على اي صفة شئت - [00:14:22](#)

ما دام غسلا لذلك سمي غسلا. ما دام فيه اسالة للماء باي طريقة. تبدأ برأسك تبدأ بقدميك تبدأ بيديك تبدأ باليسار قبل اليدين افعل ما شئت. كله جائز مطلقا. بل اعطيك معلومة جديدة جدا - [00:14:40](#)

او على بعضكم ان الترتيب ليس بواجب في الاغتسال والموالة ليست بواجبة في الاغتسال كذلك. لا الترتيب ولا الموالة. كيف رجل

عليه جنابة ثم في اول الليل غسل رأسه لانه برد - 00:15:00

وفي اخر الليل غسل باقي جسده. نقول يصح اغتساله ويرتفع حدثه. لانه لا تشرط الموالاة متى يحدث هذا الشيء؟ نحتاجه؟ يحدث كثيرا عن السؤال عن هذه المسألة عند النساء بعض النساء - 00:15:24

عند اتیان الحيض لها تجعل على اظافرها ما يسمى بالطلاء. ويسميه البعض المناكير اسم ليس بالحسب ملكي من المنكر لكن نسميه بالطلاء طلاء الاظافر. تجعله على اظافرها فاذا اغتسلت عممت سائر جسدها - 00:15:42

واما اظافرها فلم يصلها الماء لان عليها شيئا له جرم لو حكتها لرأي الجرم فنقول ارتفع سائر حدث الجسد الا هذه الموضع فاذا جاء بعد ذلك وانتبهت فتنزيلها وتغسل موضعها ثم تتوضأ للصلوة وارتفع حدثها - 00:16:00

لم؟ لان الجنابة لان الغسل من الجنابة لا يشترط فيه الترتيب انتهيانا منه والموالاة. لا يشترط فيه الموالاة. اذا هذا ما يسمى بصفة الكمال. غسل لسائر الاعضاء من الاعضاء ما يختفي كتحت الابط ادخل له الماء - 00:16:21

من الاعضاء الفم والانف. لاننا قلنا ان الفم والانف من الوجه. فمن اغتسل من الجنابة يجب ان يدخل ماء الى فمه وانفه وقلنا ان اقل ما يسمى مضمضة الدخول ولو شيء يسير من الماء. سواء ابتلعته او اخرجته. وغالب الناس نسبة اكبر من تسعين بالمئة - 00:16:43 اذا جلس تحت الدش وعرفنا ما معنى الدش لمن لا يعرفه فانه في الغالب يدخل الى فيه والى انفهم غالبا الناس يدخل ذلك الى فيه ما المراد بفيه - 00:17:05

تمام يقول الاصمعي عبد الملك بن قريظ مرت بامرأة فاذا بها تقول يا ابي ادرك القرية فقد غلبني فوها لا قدرة ليبي فيها يا ابي ادرك فاه لا قدرة ليبي فيها - 00:17:20

فقد غلبني فوها انت بانها من الاسماء الخمس او الستة ترفع بالضمة ترفع بالواو وتجر بالياء وتنصب وتنصاف بذلك فهذا من شوف هذى بنت صفيرة جدا دون التسع سنوات تعرف هذا الشيء - 00:17:42

فلذلك العناية بالعربية مهمة ايها الاخوة تعلم قدر استطاعتك اللغة العربية كل من تعلم اللغة العربية نحوها وبلاوغتها وبينها فانه تحسن طباعه ويفهمون كلام ربه ويتلذذ بقراءته ويكسبون فقهها كما قال الامام الشاطبي رحمة الله عليه ان من شرط الاجتهاد في الدين باجماع اهل العلم معرفة العربية. ويكمي المرء معرفته بالدين بمعرفة - 00:18:03

العربية فتعلم العربية قدر استطاعتك فان معرفتها من الدين نرجع لحديثنا اذا عرفنا صفة الافزاء تعليمي الجسد منه المضمضة والاستنشاق وعرفنا اقل ما يكون مضمضة واستنشاقا نأتي الان لصفة الكمال وهي احسن صفة - 00:18:34

تفعل في الاغتسال لماذا قلنا احسن صفة؟ لان نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم كان يغتسل بها. وافضل شيء ما فعله الرسول كما قال جابر لقد كان يكفي من هو اوفر منك شعرا. يعني محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:18:53

بابي هو وامي واذا ذكر محمد عليه الصلاة والسلام لا تكن بخيلا على نفسك فصلي عليه فان الله عز وجل يرفعك درجات بصلاتك عليه صلى الله عليه وسلم. واحب الناس قربا به عليه الصلاة والسلام في جنات النعيم - 00:19:10

هم اكثراهم عليه صلاة ولذلك روينا في الحديث عند البخاري في الادب المفرد عن ابي بن كعب ان رجل سأله النبي صلى الله عليه وسلم كم اجعل لك من صلاتي؟ اي من دعائي؟ قال ما - 00:19:26

قال اذا اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفى همك وتعطى سؤلك. فاكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وخاصة في يوم الجمعة وليلته كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل وله صور - 00:19:38

من الصور التي اغتسل بها النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتوضأ او قبل وضوءه كان عليه الصلاة والسلام يزيل ما على فرجه ابتداء يزيل ما على فرجه سواء كان نجسا او ظاهرا. سواء كان له جرم او لا - 00:19:51

سواء كان نجس كالبول او ظاهرا كالمني. فان المني ظاهر ومع ذلك كان يزيله عليه الصلاة والسلام وهذا من كمال النظافة. الاول واجب والثانى سنة مع ان العلماء يقولون وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم بوله ظاهر - 00:20:06

ولكن الرسول في الاحكام كالناس في هذا الامر. لكن بوله عليه الصلاة والسلام ظاهر. وهذه بني عليها احكام ذكرى في محلها طيب

وهذا من خصائصه ولذلك هو اكرم الخلق عند الله عز وجل قد جاء بذلك حديث عند القاضي عياض في الشفاء - 00:20:25

نرجع نعم فقد كان يزيل ما على فرجه من الاذى اولا ثم يمسح بيده على جدار ونحوه ثم يتوضأ عليه الصلاة والسلام وضوءا كاملا ويغسل قدميه ثم بعد ذلك يعمم او يبدأ بغسل يفيض على رأسه ثلاث ثحيات. اذا بعد الوضوء الوضوء الكامل يحتو على رأسه ثلاث ثحيات - 00:20:43

ويخلل فيها اصول شعره. البشرة هنا خللنا البشرة. عكس اللحية الوضوء فليس فيها تخريب فخلل اصول بشرته ثم بعد ذلك افاض الماء على جسده بدأ بالشق الايمن قبل الشق الايسر - 00:21:06

وهل يستحب ان يغسل الجسد ثلاثا الرأس نعم ورد به الحديث لكن هل يستحب غسل الجسد ثلاثا؟ فيه قولان لبعض اهل العلم والاكثر من اهل العلم على انه يستحب ثلاثا قياسا على الوضوء. والا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه غسل جسده. ولكن قالوا كما غسل رأسه ثلاثا. والقاعدة ان المغسولات ثلاثا - 00:21:25

فيستحب غسل الجسد ثلاثا واضح هذه الصورة الاولى. الصورة الثانية مثل الصورة الاولى تماما بيد انه صلى الله عليه واله وسلم كان اذا توضأ لم يغسل قدميه اخر غسل القدمين حتى عم جسده بالماء - 00:21:45

ثم غسل قدميه بعد ذلك بعض العلماء يقول هذا من اختلاف التنوع فيجوز الاولى ويجوز الثانية وبعضهم يقول لا الاولى اذا كانت الارض مبلطة والثانية اذا كانت الارض فيها طين - 00:22:04

فان المرء اذا توظأ وعم جسده بالماء وفي الارض طين يمشي سيكون فيها طين. فينتقل بعد ذلك ثم يغسل قدميه. فتكون على اختلاف الحال او ان من اختلاف التنوع والامر واسع - 00:22:19

والامر واسع في ذلك طيب نحن نتكلم الان عن صفة الكمال. من صفة الكمال امران. الامر الاول غسل الرأس لانه يحتاج الى تفصيل والامر الثاني غسل البراجم وتحتاج الى تفصيل - 00:22:31

نحن قلنا ان الواجب انا دائما انا اذكر لك المناطات لكي تعلم ان الفقه منضبط الفقه منضبط. الم يقل عمر واعرف الاشباء والنظائر؟ ثم ثم قس الامور بعد ذلك. المناط واحد - 00:22:48

فدائما لا تختل هذا من نحن قلنا قبل ذلك ان الواجب في الغسل هو ماذا؟ تعيم البدن. لو تجلس تحت دش او تنغمس في ماء طيب الشعر الذي يكون في الرأس ما الواجب فيه - 00:23:02

غسل ظاهره باطنها البشرة ما رأيكم افهم ما شئت وانا سأصوبك لن اقول لك افتني وانما خذ من القاعدة ذكرنا لك قبل قليل ان الواجب غسل الجسد فما الذي يجب لمن كان له شعر - 00:23:17

غسل الظاهر غسل الباطن غسل البشرة من القاعدة ايش ايش العقب البشرة لا البشر لا ها غسل الظهر الواجب على المغسل من غسل الجنابة ان يغسل ليس يمسح ظاهر شعره - 00:23:36

واما باطنها واما البشرة فهو مستحب وليس بواجب ولذا فلو كان لك شعر كثيف قبل ان تحرق العمرة للنسك فسكت الماء على شعرك الظاهر فابتلي الظاهر كله واما باطن الشعر واصول الشعر - 00:24:02

لم يصله الماء نقول ما عليك شيء ما دام الظاهر قد سال عليه الماء فقد اجزأك اذا العبرة بماذا؟ بظاهر الشعر هو الذي يجب عليه اسالة الماء وهذا يحتاجه اكثر شيء النساء - 00:24:24

فان المرأة قد يشق عليها ا يصل الماء دائما الى بشرتها ولذلك خفف الله عز وجل عن المرأة فانها اذا كانت قد عقدت شعرها ظفائر وهي الجدائل نسميتها او ظفائر فانها لا يلزمها ان تحل ظفائرها. لأن داخل الظفيرة باطن الشعر وليس ظاهرة. وهذا منضبط تحت قاعدتنا حينما قلنا انما - 00:24:39

يجب غسل الظاهر واما باطنها واصل الشعر فمستحب ا يصل الماء اليه الامر الثاني انه يستحب الدلك لأن يغسل المرء جسده ويدلكه بيده لكي يصل الماء للماء اماكن التي لا يراها ظفوره ونحوه - 00:25:02

وهل يستحب في الغسل ان يستخدم الصابون والشامبو ام لا نقول هو مباح الا في غسلين هناك غسلان يستحب فيهما ان يستخدم

الشامبو او الصابون او الاسنان الاول عند اغتسال المرأة من الحيض - 00:25:20

فان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تغتسل بسدر بماء وسدر استحبابا السدر لانهم باب التنظيف فينظف فالمرأة بعد اغتسالها من الحيض يستحب لها ان تستخدم الصابون لحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:43

والامر الثاني لغسل يوم الجمعة والدليل عليه حديث اوس بن ابي اوس الحدثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل بعض اهل العلم حمل الغسلة على غسل الرأس - 00:25:58

بما ينطويه كاسنان وخطمي القدامى الى عهد قريب عندنا اذا ارادوا ان يغسلوا الرأس يغسلونه بما يسمى الاشناء يسمى الاشناء ما زال موجود في بعض يستخدم في عند العطارين وما زال بعض البلدان يستخدمون التنظيف وهو - 00:26:15

في التنظيف العرب تستخدمنه في التنظيف وهو كثير بجانب مكة ينبع كثيرا في مكة او قريبا من مكة وش نام قالوا ان غسل اي غسل رأسه باشنان ونحوه واغتسل اي عم سائر جسده - 00:26:32

فدل ذلك على ان هذين الغسلين يستحب فيهما زيادة التنظيف كالصابون والشامبو وغيرها من المنظفات اكتب السؤال احسن طيب اذا عرفنا الان الاغتسال وعرفنا قبل ذلك ان الغسل من الجناية تدخل فيه الحدث الاصغر - 00:26:46

لان الله عز وجل قال وان كنتم جنبا فاطهروا والتغطية وتعيم الجسد بالماء فيدخل الحدث الاصغر في الاعظم وهذه من الاستنباطات من هذه الاية والا في الاستنباطات كثيرة قال جل وعلا وان كنتم ذنبا فاطهروا وان كنتم مرضى - 00:27:05

او على سفر ولم تجدوا او ان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامست النساء ولم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا الله عز وجل يقول وان كنتم - 00:27:22

مرضى هذا المريض خفف الله عز وجل عنه تخفيقات كثيرة جدا احيانا خفف الله عز وجل عنه باسقاط واجب واحيانا باسقاط هيئة واحيانا بتخفيف في عدد فالوضوء يسقط عنه وهكذا من هو المريض الذي يخفف عنه في سائر العبادات؟ يصلی جالسا او على جنب. ويتيهم وينتقل ذلك احفظ عندي - 00:27:34

المريض الذي يخفف عنه في العبادات هو واحد من ثلاثة هو واحد من ثلاثة وان شئت قل اربعة مع انه الرابع داخل في الثالثة السابقة احفظهم هنا قلنا ايش نسأل - 00:28:03

استعدوا ساسأل بها بعد قليل. الامر الاول هو من كانت العبادة تمرسه رجل صحيح البدن ويعلم لكن لا بد ان يكون يقين او شبه يقين ليس شك ووهم بعض الناس انه ان فعل هذه العبادة - 00:28:19

سيمرر كأن يتوضأ من ماء بارد فحين اذ نقول يجوز له الانتقال للبدل يتيهم هذا الاول الثاني من علم ان اداء العبادة بهذه الصفة سيزيد في مرضه فيه انفلونزا فاذا وبعض الانفلونزا تبرد بالماء البارد وبعضا يطرها الماء البارد - 00:28:35

فلو توضأ بماء بارد سيزيد مرضه نقول يجوز لك ان تتيهم مثله المصلي يعلم انه ان صلى قائما سيزيد مرضه لان في كسر في قدمه. نقول صلى جالسا وهكذا. اذا الامر الثاني - 00:29:03

يزيد مرضه الاول يكتسب مرضا والثاني يزيد مرره الامر الثالث من كان في ادائه العبادة صوم او صلاة او وضوء او غير ذلك تأخير لبرئه تأخير لبرؤه يعني اذا توضاً ستأخر البرء يوم - 00:29:17

اللي هو الشفاء نقول يجوز لك التخفيف الذي خففه الله عز وجل عنك الرابع هو من كان في ادائه العبادة مشقة خارجة عن العادة تعب شديد جدا خارج عن العادة برد شديد جدا وهكذا. اذا من المريض الذي يخفف عنه في الوضوء فقد يسقط عنه بالكلية - 00:29:37

والذي يصلی جالسا او يصلی باماء في رکوعه وسجوده يتترك الصوم يجوز له الانابة في الحج وغير ذلك من العبادات البدنية. هو واحد منكم كم خمسة اربعة لا تغتر بيدي هي واحد من انت تقول اربع ولما قلت كذا قلت خمسة اثبت على رأيك - 00:29:57

ان كنت ذا عزم ان كنت ذا عزم فلن ذا مروءة فلن فساد فلن فساد الرأي ان تتردد ان كنت ذا رأي فلن ذا عزيمة فلن فسادا فلن فساد الرأي ان تتردد. طيب ما هي الأربع - 00:30:22

اريد من الخلف لكي يقف فاسمع صوته عاليا طيب تقولها ولك جائزة تقف من غير امر ان تكون العبادة تمرضه او او تزيد مرضه او تؤخر شفاءه وبرؤه او فيها مشقة خارجة عن العادة - [00:30:38](#)

غير هندي الاربع لا يجوز الترخيص. واخونا هذا اجاب مرتين. فنعطيه جائزة التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم من اسدى لكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا فادعوا له فنقول جزاك الله خيرا - [00:31:08](#)

هذه دعوة في الحرم وفي بيت الله وفي العشر الاول من من شهر ذي الحجة فنسأل الله عز وجل ان يغفر لنا جميعا. طيب نرجع في مسألتنا قلنا ماذا؟ هذا هو المريض. وان كنتم مرضى - [00:31:20](#)

ايش فيجوز لك التيمم. اذا المريض يجوز له ان يترك الوضوء للتيمم. اذا كان واحد من هذه الاربع. وان كنتم مرضى او على سفر على سفر لماذا؟ لأن في الزمان الاول كان الغالب - [00:31:35](#)

انه اذا سافر المرء لا يأخذ معه الا ماء قليلا ويكون هذا الماء القليل انما يكفي طعامه هو او اطعامه وشرابه او طعامه وشرب دوابه لانهم الماء احيا لدوابهم ومن يعرف الجزيرة العربية - [00:31:51](#)

وكثيرا من مناطقها وكيف انها ربما تمشي مئات الكيلومترات لا ترى ماء تعرف قيمة الماء وعزته ولذلك ذكر السفر للسفر هنا لاجل هذا المعنى فكان كثيرا في ذلك الزمان لا يوجد فيه الماء وهو الغالب. ولان التيمم - [00:32:10](#)

ابتدأ حكمه في السفر ثم بعد ذلك كانت الرخصة عامة في السفر وفي غيره المقصود من هذا ان الله عز وجل في هذين الامرین وهو المرض والسفر اراد ان يبين لنا ان فقد الماء الحکمی ینزل منزلة فقد - [00:32:26](#)

بالماء الحقيقي ان فقد الماء الحکمی ینزل منزلة فقد الماء الحقيقي الماء عند المريض موجود والمسافر عنده ماء ولكنه فاقد لهم ولكنهما فاقدان له حكما فهذا يضره وذاك يحتاجه اذا فالفقد الحکمی كالفقد الحقيقي - [00:32:47](#)

ومن صور فقد الحكم ان يكون لا تجد الا ماء غالبا جدا بعض بالذات في المطارات مثلا قد يبيع لك القنينة لكي تتوضأ منها بعشرين طعفا نعم معك مال لكن اذا كان الثمن خارجا عن ثمن العادة - [00:33:12](#)

فلا يجوز فلا يلزمك شراء لا يلزمك يجوز لك الانتقال للبدن ان لم تجد ماء تتوضأ به طيب او جاء احد منكم من الغائط كلام الله عز وجل افصح الكلام - [00:33:31](#)

وهو يكنى جل وعلا عن السيء من الالفاظ المستهجنة لان المراد بالغائط في لسان العرب اساسا المكان المنخفض ولذلك الفت كتب في كنایات القرآن وكنایات السنة مر معنا قبل قليل في الجنابة ان الرسول لم یقل - [00:33:49](#)

بالعبارة ذكرت لكم قبل قليل وهو تغيب الحشمة وهو تغيب حبة الذكر في الدب في القبل. وانما قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها كنایات النبي صلى الله عليه وسلم ولطفه عليه الصلاة والسلام. يعني كان لطيفا وكذا القرآن قبله - [00:34:10](#)

فالقرآن كنا عن قضاء الحاجة من البول والغائط باتيان باتيان الغائط وهو النزول لقضاء الحاجة وهذا التعبير اضافة للطفه وجماله الا ان فيه احكاما من هذه الاحكام ان الحكم ليس متعلقا - [00:34:26](#)

بابلول والغائط فقط بل كل ما كان في حكم البول والغائط فهو في معناه ركزوا معي كل ما كان في حكم البول والغائط فهو في معناه فكل شيء يخرج من السبيلين وهو القبل والدبر - [00:34:48](#)

فانه يكون ناقضا للوضوء سواء كان نجسا او ظاهرا كالمنين مثلا او الولد وسواء كان رطبا او يابسا لان اليابس لا يلزم منه استنجاد سواء كان معتادا او نادرا شخص عنده بواسير - [00:35:05](#)

شفى الله عز وجل مرض المسلمين جميعا وكانت البواسير داخلية فيخرج منه دم من داخل المخرج فنقول هذا ناقض الا ان يكون حدثا دائم استتكلم عنه فحكمه حكم الحدث المستمر فله حكم مستقل سنذكره في محله - [00:35:25](#)

دود حصى كله ناقض الوضوء لان الله عز وجل قال اتيت الغائط اي حال جلوسك لاداء الغائط. وغالبا الشخص لا يخرج منه ذلك الا في هذه الهيئة الامر الثاني ان البول والغائط اذا خرج من غير مخرجهما المعتاد فهما ناقضان كذلك - [00:35:43](#)

من اين اخذنا هذا لان الاتيان الغائط يشمل بول وقضاء الحاجة وسواء خرجت من القبل او الدبر او خرجت من غيرهما كالذى عنده

قسطرة مثلا بعض الناس عندها قسطرة فيكون ناقضا كذلك - 00:36:06

نأخذ من هذه الآية وان كان استدلالا بعيدا بعض الشيء ان كل نجس يخرج من البدن غير البول والغائط فانه يكون ناقضا اذا كان كثيرا شوف القيد مهم الكلام الذي ا قوله - 00:36:22

بالحرف بالحرف ما اقول لك يعني بالكلمة حتى بالحرف كل نجس غير البول والغائط البول القاضي ينقض مطلقا. كل نجس غير البول الغائط يخرج من غير السبيلين فهو ناقض لل موضوع اذا كان كثيرا لا قليلا - 00:36:39

منين اخذنا هذا من كتاب ثم نذكر دليله من السنة دليله في الكتاب ان الله عز وجل قال او او جاء احد منكم من الغائط او جاء احد منكم الى الغائط والغائط - 00:36:58

يطلق على المكان المنخفض حيث وجدت النجاسة اي اذا خرجت النجاسة من جسدك فشمل ذلك ما كان من مخرج المعتاد وهو البول وقضاء الحاجة هو الغائط اول اشمل ذلك الدم الكثير ونحوه - 00:37:08

ما هو النجس غير البول والغائط نقول ان نجس امران فقط الدم والقيء وخروج الدم والقيء ناقضان لل موضوع لقول النبي صلى الله عليه وسلم من قاء فليتوضا من قراءة فليتوضا - 00:37:25

والنبي صلى الله عليه وسلم نعم حديث ثوبان نعم حديث ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فتوضا هكذا قاء فتوضا وعلماء الاصول يقول ان قرن الحكم بوصفه اذا لم يكن الوصف علة للحكم فان قرنه يكون - 00:37:46

قرنه به يكون عبنا ولغووا ولفظ الشارع منزه عن ذلك. ولذلك لما ذكروا مسالك العلة ذكروا من المسالك الایماء والتنبيه وهذا منه. وهذا من العلة بالایماء والتنبيه اذا فالنبي صلى الله عليه وسلم لما اتوظأ فدل على ان القيء ناقض لل موضوع - 00:38:06

ومثله ايضا يقال في الدم طيب انظروا معي طبعا الدم نجس باجماع العلماء وهو ناقض على قول جمهورهم قول اغلب الائمة الاربعة عليهم رحمة الله تعالى عليهم على انه ناقض - 00:38:27

طيب عشان الوقت لان باقي عندنا التيمم كيف نفرق؟ باقي خمسة وعشرون دققة. طيب كيف نفرق بين الدم القليل والدم الكثير وبين القيء القليل والقيء الكثير نقول الفرق بينهما في الدم جاء في حديث ابن عباس فلما سئل ابن عباس ما الفرق بين القليل والكثير - 00:38:40

قال الكثير ما فحش في نفسك وبناء عليه فمن خرج منه دم كثير انتقض وضوءه ومن خرج منه دم قليل كنقطة او نقطتين او ثلاثة او اربع لم ينتقض وضوءه - 00:39:00

الفائدة الثانية ان الدم القليل لا يلزم تطهيره فقد عفا الله عنه مع انه نجس والدم الكثير يجب غسله الضابط ماذا؟ ما فحش في نفسك وهذا من رحمة الله بنا - 00:39:14

فان بعض الناس دائمآ يرتفع اعرف انه قدموا في حقه القليل اكثر من الدم القليل في حق الذي لا يرتفع اعرف دائمآ وهذا من رحمة الله عز وجل ولا عبرة باثنين لا بالموسوس ولا بالذى يباشر النجاسة دائمآ - 00:39:28

اما القيء فالفرق بين قليله وكثيره ان اتنا نرجع في التفريق بينهما الى اللغة فقد جاء عن جمع من الصحابة والتابعين كالحسن البصري وعطاء وغيره انهم قالوا ان القيء فيه الوضوء - 00:39:44

اما القلق فلا وضوء فيه القلق لا وضوء فيه وفرقنا بين القيء والقلص بلسان العرب. فالعرب يقولون انما خرج من الجوف. فوصل الى الى الفم فان كان بمقدار ملء الفم - 00:39:59

فاقل فهو قلس. وان كان اكثر من ملء الفم فهو قيء ولذلك انعقد الاجماع على ان من تجشاً فخرج من مريئه طعام الى حلقه ثم ابتلعه انه لا يكون ناقضا - 00:40:17

فكذلك ما زاد عنه الى ان يمتلى الفم بمقدار ملء الفم واما الكثير الذي لا يستطيع ان يمتلئه فانه يكون ناقضا ابرجع لها سارجع لها سارجع لها ثواني والصوم سيأتي دقة ستاتي - 00:40:32

طيب واضح المسألة؟ اذا القيء القليل لا ينفي. القيء الكثير هو الذي ينفي واضح؟ الدليل؟ الخبر عن الصحابة والتابعين ولسان العرب

هو الذي فرق بينهم وبين ايش ؟ القيء و القلق ولا القلس - 00:40:47

مارأيكم كلها تصح وجهان لغويان صحيح ان يجوز تسكين فعلها و تحريكها بالفتحة. الفعل عينها الذي هو اللام فتقول قلس ويجوز ان تقول عين فعلها وتقول قل يجوز الوجهان وهم فصيحة - 00:41:03

طيب اسألكم سؤالا ومن اجاب نعطيه جائزة كجائزة اخينا رجل خرج من حلقة قيء بملئ فيه ولكنه لما وصل الى فمه لم يخرجه ابتلعه ينتقض وضوءه ام لا - 00:41:20

لا ينتقم في قول ثاني اتنى بالقاعدة دائما والقاعدة كذا ولا تخرج من درس اليوم احسنت ينتقض وضوءه لأن تجويف الفم والانف من الوجه وليس من الجوف ليس من الجوف - 00:41:47

فحينئذ ينتقض الوضوء لانه خرج وكذلك الصوم ولو خرج شيئا قليلا الى فمه ثم ابتلعه متعمدا ينتقل اما الى المريء اولها هذا لا يضر لانه ابتناعه غير مقصود. واضح المسألة اذا الفم من الخارج وليس من الداخل - 00:42:07

مع انه منهي انك تبتلع القيء حرام لانه قذر ويؤدي فاخوجه دائما. نرجع لمسأتنا اذا عرفنا النجاسات وكل هذا اخذناه من قوله عز وجل او جاء احد منكم من الغائب - 00:42:26

ثم قال جل وعلا او لامست النساء او لامست النساء جاءت القراءة عشرية او لمست النساء ونحن نعلم ان زيادة المبني زيادة في المعنى. والاصل عندنا ان كل لفظة في كتاب الله تحملها على التأسيس للتأكيد - 00:42:39

تحملها على التأسيس لا على التأكيد ما الفرق بين لامست وبين لمست؟ اما لامست او لامس الرجل امرأة فمعنىه جامع قال الامام الشافعي رحمة الله عليه العرب اذا جامع الرجل امرأته قال لامستها - 00:43:05

وما زال هذا قائما عندنا في بعض القبائل الحجازية تقول لامست امرأتي اي جامعها وبناء على ذلك فكل من جامع زوجته ولم يجد ماء فيجوز له التيمم نستفيد من هذا الحكم ما هو؟ ان التيمم يجوز لرفع الحدث الاصغر ويجوز لرفع الحدث الاكبر معا - 00:43:25

هذا واحد القراءة العشية الأخرى ماذا؟ اولى او لمسته واللمس لا يكون الا باليد طيب متى يكون اللمس ناقضا للوضوء نقول لمس الرجل المرأة او لمس المرأة الرجل يكون ناقضا لللامس دون الملموس بشرطين - 00:43:48

الشرط الاول الا يكون بين البشرة والبشرة حائل لو كان حائل لا ينقض وانما يكون مسا بالبشرة على البشرة مباشرة الشرط الثاني ان يكون المس بشهوة سواء كانت تحله او لا تحله - 00:44:11

ان شاء الله كل الحاضرين لا يمس امرأة لا تحل له. قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول عائشة رضي الله عنها ما مسست يد النبي صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط - 00:44:32

وفي حديث عبد الله مغفل مرفوعا وموقوفا واصح لان يغرس في يدي بمحيط من حديد يعني يقص فيها حديدة احب الي من ان امس امرأة لا تحل لي. لذلك لا يجوز مس امرأة لا - 00:44:41

طيح لك الا لحاجة كعلاج ونحو اذا من مس امرأة بدون حائل وبشهوة انتقض وضوءه اما لو كان المس باليد من غير شهوة فلا ينقض الوضوء وهذا هو اصح قول اهل العلم - 00:44:55

نعم من اهل العلم من يقول ان المس مطلقا يتذكرون بعض بعض اخوانا من من بعض الناس في تجد المرأة تغطي يديها في اثناء الحج في اثناء الطواف كله لكي لا يمس زوجها يديها - 00:45:11

وتجد بعضا من الاخوان وهذا قول بعض اهل العلم وهو قول معتبر لكن اصح ان من شرط اللمس الناقض ان يكون بشهوة فنقول لابد ان يكون بشهوة واما في الطواف لو لمست امرأة فلا ينقض على اصح قولي العلماء خلافا للشافعي عليه رحمة الله - 00:45:26

طيب نرجع طيب لو قال شخص لماذا اللمس ينقض الوضوء نقول تنزيلا للمئنة وتنزيلا للمظنة منزلة المئنة مثل النوم انه موجب لغسل اليدين ثلاثا ومحاجلا للوضوء فان مس المرأة من غير حائر بشهوة مظنة لنزول المذيع - 00:45:41

وخاصة المذي قد لا يحس المرء بخروجه كثير من الناس ما يحس بالخروج يرى الاثر ولا يحس به فلذلك يكون مظنة فنزلت المظنة منزلة المئنة قال اولى مستم النساء فلم تجدوا ماء - 00:46:05

هنا الوجود الحقيقي لم يجد ماء ليس معنى عدم وجود في اللحظة هذه بل لا يجدوا الماء الان ولا قريبا منه. فيجب على المرء ان يبحث قريبا منه وفي بيته وفي رحله وفي من سأله - 00:46:19

وان كان قادر على شرائه بثمن مثل وجب عليه ذلك ولا يلزمه ان يشتريه باعلى من ثمن مثله طيب فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تممسح بوجوهكم وايديكم منه هذه الاية - 00:46:37 00:47:12

يعني مشضاق الوقت والا كل احكام التيمم فيها. انظروا معي ساذكرها بالعكس ساذكرها بالعكس وكيف نستنبطها من هنا اول حكم في التيمم ما هو الذي يتيم به ما هو الشيء الذي يتيم به - 00:46:56

نقول ان الشيء الذي يتيم به يشترط فيه ثلاثة شروط موجودة في القرآن الاول صعيد الشرط الثاني ان يكون طيب الشرط الثالث ان يكون منه شيء تممسح بوجوهكم وايديكم منه. فقال منه. فدل على انه لابد ان يكون له غبار ينتقم. اذا الشروط ماذا؟ ثلاثة - 00:47:33

ما هي الشروط الثلاثة؟ الشرط الاول ان يكون صعيدا اي من الارض ولا يكون مصنوعا ما تأتيني بدقيق ما تأتيني باسمه ما تأتيني بنخالة خشب كل هذه ليست من الارض ليست من اصل الارض. هذا معنى صعيد - 00:47:33

اي صعد على الارض منه من الارض طيبا معنى كونه طيبا ليس نجسا ليس مغصوبا هذا معنى الطيب ومنه اي له غبار ينتقل الى اليدين اذا انتبهوا معي. اذا عرفت الشروط الثلاثة - 00:47:50

فاما اردنا ان نجمع جميع الاشياء التي يمكن التيمم بها نجد انها خمسة اشياء فقط الشيء الاول ان يكون صعيدا ينتقل منه له غبار ينتقل الى اليدين وهو التراب العادي الذي تعرفونه فان هذا التراب صعيد وهو على الارض لم ينقل - 00:48:10

ومنه غبار ينتقل الى الكفين اذا ضربت على يديك وجدت فيه ترابا هذا يجوز التيمم به او الحصبة الصغيرة التي فيها غبار اذا ضربت عليها فان لها غبار يجوز التيمم بها - 00:48:37

الامر الثاني ما كان صعيدا وله غبار لكنه ليس على الارض نقول يجوز التيمم به ايضا مثل ماذا؟ بعض الناس قد يأتي بتراب على اماء مثل هذه المستشفيات عندنا يجعل صناديق طبية معقمة للمرضى ليتيمموا عليها - 00:48:49

جائوا بقطن او اسفنج وجعلوا عليه ترابا. نقول يجوز التيمم به لما للسبب السابق؟ لانه صعيد منتقد. هذى الجوائز؟ جزاكم الله خيرا مع الدعاء اخونا لك جائزة مش كباقي الوقت - 00:49:11

لكن اجعله للغد نعطي اخونا الفاضل طيب اذا نرجع لمسألتنا اذا عرفنا الدرجة الثانية وهي ماذا؟ ان يكون سعيدا لكنه ليس على وجه الارض الدرجة الثالثة ان يكون صعيدا لكنه لا ينتقل منه شيء الى الوجه - 00:49:27

مثل الرخام وال حصى الكبير هذا صعيد على وجه الارض لكن لو تضرب عليه من اليوم الى غد لن ينتقل من نقطة ولا ذرة واحدة الى كفيك فحين اذ نقول لا يصح التيمم به. لانه لا ينتقل في اليدين منه شيء - 00:49:50

طيب الرمل تعرفون الفرق بين الرمل وبين التراب التراب هو الذي له ريشة وينتقل اما الرمل فهو النفوذ نسميه النفت الاصل قد يكون اصفر وقد يكون ابيض وقد يكون احمر. الذي في شمال المدينة على ساكنها افضل الصلاة والسلام احمر من جهة تبوك - 00:50:10

هل يجوز التيمم على الرمل ام لا؟ قولهن لاهل العلم بعضهم يمنع وهو قول اكثرا وبعضهم اجازه فنقول يجوز التيمم بالرمل اذا فقد يعني خروجا من خلاف اذا فقد التراب - 00:50:27

ما الدليل؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم تيمم في تبوك والذي يدع يعرف الطريق بين المدينة وتبوك كلها رمال لا يوجد فيها تراب كلها يعني نفوذ نسميتها باللغة العامية - 00:50:41

فمن عرف الارض عرف ان الذي يتمم عليه انما هو رمل وليس بتراب طيب نقله ما الدليل عليه؟ الرسول اراد ان يتمم عليه الصلاة والسلام مرة فتيمم على جدار والجدار كان له غبار - 00:50:54

الجدر القديمة كانت من طين فينتقل الغبار اليها قبل ان ننتقل للصور التي بعدها رجل وجد فرشة بهذه الفرش طبعا هذى الفرش الان ازيل هذى الايام يعاد بعد الحج فظروف عليها فخرج منها غبار - 00:51:07

لم تكن قد غسلت الحرم يغسلها دائمًا لكن نقول فرشاتها خارج الحرم لم تكن قد غسلت فضرب عليها فإذا عليها غبار هل يصح التيمم
عليها أم لا يصح لأن لأن الغبار صاعد من الأرض - 00:51:27

ومنه شيء ينتقل إلى الأرض فيجوز وان لم يكن على وجه الأرض طربت على مثل هذا سمي هذا ماذا؟ ما اسم هذا مرتبة
نضريه على المرتبة اذا خرج غبار يصح ان تتميم عليها - 00:51:44

اذا المرتبة لم يخرج منها غبار فلا يصح التيمم. خرج ولا ما خرج اذا مفسولا اذن عرفت كل شيء يخرج منه غبار بشرط ان
يكون الغبار اصله من الأرض - 00:52:01

ليس طحينا ليس سماذا ليس اسمتنا ليس مخالة خشب فانه يجوز التيمم عليها طيب المرتبة التي بعدها من تيمم على شيء ليس
صعيديا وليس له غبار مثل هذه الخشبة ليست صعيدا - 00:52:13

وليس لها غبار ومثل المرتبة اذا لم يكن لها غبار. فلا يجوز التيمم عليه وجها واحدا وكذلك ايضا اذا تيمم على ما كان له غبار وليس
صعيديا مثل الاسمنت ومثل نخالة الخشب ومثل دقيق فلا يصح التيمم به - 00:52:36

منين اخذنا هذا الكلام؟ من كلام الله عز وجل واتينا باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم فنزلناها عليها فإذا بها تجتمع وتتألف ولا
تختلف نعم ثم قال جل وعلا نعم فتيمموا صعيديا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه - 00:52:55

قوله فامسحوا بوجوهكم وايديكم الفاء هنا تدل على التعقيب اذا يجب في التيمم الترتيب ويجب فيه المواردة. عكس الغسل. الفصل
ما قال هنا فيها فاء هذا كلام الله نحن لا نتكلف - 00:53:17

كله من كلام الله وبالنظر في السنة وجدناها انها تدل على ذلك اذا يجب الترتيب والمواردة الترتيب ان تضرب اولا ثم تمسح وجهك ثم
تمسح يديك سأذكر الصيغة بعد قليل هذا هو الترتيب المواردة الا تفصل بين الضرب وبين المسح - 00:53:37

ولا بين المسحة الوجه ومسح اليدين اه فامسحوا بوجوهكم هنا قال فامسحوا فدل على انه لابد من وصول التراب إلى الوجه
سواء كان المسح بيديك او بغيرها. اذا يجوز لك في التيمم ان تأتي بخرقة - 00:53:56

فتضربيها على الأرض ثم تمسح بها الوجه ثم تمسح بها اليدين يجوز لانه ما قال امسح باليد وقال فامسحوا فاطلق فامسحوا في
وجوهكم وايديكم قوله جل وعلا فامسحوا بوجوهكم حد الوجه عرفناه - 00:54:15

فيجب تعميمه جميعا بالمسح واليد وامسحوا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ما هو حد اليد هل يمسح إلى المرفق ما رأيكم يمسح إلى
وين إلى ما اسم هذا الرسخ وله اسم آخر ما هو - 00:54:32

ها معصم وغيره لا اللي قلتها قبل الصلاة الكوع الكوع والكرسون الكوع والكرسون. تذكروا القول المسموع فالفرق بين الكوع
والكسور مطبوع كتاب كامل طيب اذا نرجع اذا يكون المسح إلى الرصغ ما هو الدليل عليه؟ نقول السنة - 00:54:56

لان القرآن مطلق وكل مطلق في القرآن يجوز تقييده في السنة. كما قال الله جل وعلا في قطع اليد السارق والسارق والسارقة
فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا من الله والسنة قيده بالرسخ. اذا السنة تقيد القرآن. لكن لا تننسخ القرآن. السنة لا تننسخ - 00:55:23

قول الله عز وجل ما ننسخ من آية او ننسها نأتي بخير منها او مثلها القرآن لا ينسخه الا القرآن لكن السنة قيد وتحصص
العلوم وهذا الذي افرد عليه الإمام الشافعي في كتاب الرسالة البيان الأول والبيان الثاني - 00:55:45

بين الثالث وبين الرابع جعل اربعة ابواب في البيان طيب اذا يكون المسح إلى اليد. ما هي صفة الوضوء التيمم لك صورتان
السنة التي وردت بها ان يكون امامك صعيد على الأرض او نقلته بآباء ونحوه - 00:56:01

فتضرب عليه ضربة واحدة وهي السنة فإن أصح الأحاديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يضرب ضربة واحدة. وان ضرب
ضربيتين جاز ليس حراما ولكن السنة الأفضل ان تكون ضربة واحدة - 00:56:20

وهذا هو الموفق لظاهر القرآن لانه قال فامسحوا ولم يذكر عدد ضربات فدل على ان ما يتحقق به الضرب واجب فيضرب على على
الصعيد. لماذا قالوا يضرب ولا يضع يديه فقط لانه اذا ضرب على الصعيد انتقل جزء منه إلى اليدين - 00:56:34

فامكن المسح بشيء منه. وهذه الآية الثانية هنا آية النساء فامسحوا بوجوهكم وايديكم. آية المائدة منه وهذه زادت حكمًا فيضرب

ضربا خفيفا ليس قويا يضرب ضربة واحدة مفرجة الاصابع. اعطيكم صفة الكمال مفرجة الاصابع - 00:56:53

ثم يمسح وجهه ببعض كفه هم يقولون يمسح وجهه ببطنه كفه هكذا ويبقى اطراف الاصابع ليمسح بها يده يمسح بها يده هكذا وانتهينا لا تأخذ منك الا ثلاثة ثوانٍ ثلاثة ثوانٍ - 00:57:12

من يجربها؟ ومن سبق ان اجاب وله جائزة ما في دعاء سمع نعم يلا ورا يلا تفضل الظرف لا اخطأ فرج الاصابع اي اتي بالسنة احسنت انفك انفك انفك لم تمسحه - 00:57:32

امسح انفك انفك والانف ايوة احسنت احسنت وانتهينا ها ولك جائزة ناخذها مع الاذان انت واخونا مع الاذان او بعد الاذان من الشيخ طيب اذا هذا هو التيمم طيب هناك صفة ثانية يجوز انك تأخذ قطنة او او او منديل وتضرب بالمنديل على الصعيد - 00:57:56

ثم تمسح وجهك ثم تمسح الباطن والظاهرة معا. بطون الكف وظهرها وضح؟ هنا تمسح الظاهر والباطن معك في الاولى لا فقط الظاهر لان الباطن وصلها التراب بالظرف ولا يمسح شيء بمثله - 00:58:23

طيب فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين من حرج وهذا يدلنا على ان الله عز وجل قد خف عننا وانت ايها المسلم دائمًا اعلم ان الله قد خف عنك - 00:58:42

والله عز وجل خف عننا تخفيفا عظيما جدا جدا ومن تخفيف الله عز وجل انه اذا ضاق الامر اتسع اذا عجزت عن الوضع فالتي تم عجزت عن التيمم سقط عنك الوضع والتيمم معا فتصلي على حالك - 00:58:58

وهذه تصبح في صور كثيرة لا يجد المرء ترابا ولا يجد ماء سقط وتصلي على حالك واعلم ان الشرع تعبدنا الله عز وجل بامور اهم شيء منها تعبد القلب هذا مهم جدا في العبادات - 00:59:13

اول شيء اذا جاءك الامر عظمته لانه جاء من الجبار جل وعلا كل شيء يأتيك من الله فاعلم ان تعظيم شعائر الله وهي اوامرها ومساجده ان تعظيمها من تعظيم الله عز وجل فانها من تقوى القلوب - 00:59:29

دائما المؤمن اذا جاءته السنة والخبر والامر يتلزم الطاعة ويمثل كمال الامتثال الامر الثاني انه يعمل بعد ان يتعلم ويحرص على ان يتعلم ليكون صوابا فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك - 00:59:46

وان من تعظيم الامر ان تتعلمك الثالث انك اذا عملت به تعمل به باشراح نفس واقبال المؤمن اذا كان يعلم انه يؤجر عظم اجره ولذلك يقولون الذي يقدم على العبادة - 01:00:06

باقبال نفس اجره اعظم عند الله عز وجل من الذي يجاهد نفسه ويغالبها. نكمل ان شاء الله بعد الاذان الاسرة وصلى الله وسلم على نبينا محمد نعم هذا اخونا يقول هل يجوز عمل عمرة - 01:00:23

لوالدي المتوفى والحج يكون لنفسي نقول نعم يجوز ذلك يجوز ان يجعل عمرة عمرة لوالدك والحج لنفسك ولكنك في هذه الحالة تكون ممتتعا فيجب عليك هدي التمتع هذا اخونا يقول - 01:00:44

ا هل هناك هامش ربح محدد شرعا؟ كان تشتري بخمسة وثمانين وتبيع بخمس مئة بثمان مئة وخمسين نقول ان هذا يسمى الغبن وهو الزيادة في السعر وليس لها حد ما دام ضجر العرف به - 01:00:59

واما من زاد عما يتغافل الناس به عادة فانه يجوز للمقابل الخيار ويسمى خيار الغبن وتكلمنا عنها في الدرس قبل نحو شهر او اكثر فما دام السعر يتغافل به الناس عادة فيجوز ذلك. طبعا التغافل يختلف من بلد لبلد بل من سوق لسوق. البلد الواحدة فيها سوقان. سوق بيع بغال وسوق بيع - 01:01:15

اخونا يقول هل يجوز الاقتراض من اجل شراء الاصحية من حيث الجواز يجوز لكن هل الافضل الاقتراض ام عدمه الصحيح من قول اهل العلم ان الاقتراض ليس هو الافضل بل الافضل - 01:01:38

تركها السنة لاجل لان الاقتراض منهي عنه بغير حاجة بل الف العراقي جزءا كبيرا سماه فتح العينين فيما ورد في فتح افة العين فيما ورد في الدين - 01:01:50

فجمع الاحاديث التي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الدين اخونا يقول هل يجوز المبيت في المجازر؟ نعم لانها

اتصلت الان بمنى وبينها الحجاج موجودون فما دام الامر قد اتصل وسيأتي ان شاء الله في حدود مني في الدرس القادم غدا -

01:02:03

نعم مثله يقولانا مريظ لا استطيع الامساك. هل من ممکن في حالة الاحرام ان البس لباس داخلي خاص؟ نعم يجوز لك ذلك فان كان مفصلا عن العضو فانه لا شيء عليك من حيث اللائم ولكن يجب عليك ان تصوم ثلاثة ايام -

01:02:17

في اي مكان حتى بعد الحج او تطعيم ستة مساكين من القراءة مكة او تذبح شاة انت مخير. كما قال الله عز وجل فدية من صيام او صدقة او نسك -

01:02:32

اخونا يقول هل يجوز الاضحية مع الهدي؟ يقصد بالهدي هدي التمتع والقراءة؟ نقول نعم يجوز والدليل عليه ما جاء ائمة رضي الله عنها كما في البخاري قال لما كنا في منى ادخل علينا -

01:02:41

بل حرم بقر قليل ما فقلنا ما هذا؟ قالوا هذه من اضحية النبي صلى الله عليه وسلم وانت تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى بالابل وانما كانت اضحيته البقر فدل على انه يجوز الجمع بين الاضحية وبين الهدي -

01:02:51

يقول هل على من يدرس القرآن من السيدات وهن حائض ان يلمسن المصحف؟ وهل يجوز لبس القرآن وهي تقرأ وهي وهل يجوز لبس القفاز وهي تقرأ القرآن؟ اولا الجنوبي او من عليه حدث اصغر من تقضي وضوءه ولو باي احد اسباب انتقاد الوضوء الثمانية كالبول ونحوه لا يجوز له مس المصحف -

01:03:06

قال الله عز وجل لا يمسه الا المطهرون. وفي عند الترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والا يمس القرآن الا طاهر كما جاء من حديث عمرو بن حزم عن أبيه -

01:03:25

وهذا الحديث متلق بالقبول عند اهل العلم فالمعنى انه لا يجوز للمحدث حدثا اصغر ولا حدث اكبر ان يمس القرآن الا بعد رفع الحدث لكن لو مسه بحائل كأن يكون في علاقة او بقفاز او منديل او عود يجوز -

01:03:34

حدث اصغر او حدث اكبر اما قراءة الجنب والجائض للقرآن فالجنب حرام عليه لحديث علي المتقدم واما الحال فقولان لاهل العلم الحديث الذي جاء لا تقرأ الحائض الجنب ضعيف وال الصحيح من قول اهل العلم -

01:03:49

وهو قول جمع من اهل العلم المحققين ان الحائض يجوز لها قراءة القرآن وخاصة اذا كان لحاجة لتعليم او لاجل مراجعتها هذا اخونا يقول ما حكم الوطء من الدبر؟ لا شك ان هذا من كبائر الذنب. من كبائر الذنب -

01:04:03

وقد سماه العلماء باللوطية الصغرى. فیأخذ حكم اللوطية الكبرى. فرق بينهما ان اللوطية الكبرى حدها عظيم جدا. وقد روينا في حديث المغيرة اقتلوا الفاعل مفعول به واما هذه فهي روطية صغرى لا تجيز الحد وانما توجب التعذير ان كان من زوجته. ولذلك سموه اللطى السور والا فعقوبتها شديدة جدا وهي حرام -

01:04:18

باتفاق اهل العلم لا يصح خلاف عن احد من اهل العلم في اباحتها قال ما افضل ذكر الله عز وجل؟ يزيل الهم ويزيده في الرزق نقول مما يزيد في الهم مما يزيل الهم قراءة القرآن -

01:04:38

والاستغفار. وقد جاء عند الدارمي فيما روينا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الفاتحة دواء لسبعين داء ايسرها الهم وقال عليه الصلاة والسلام من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب -

01:04:51

ومن اعظم ما يزيل الهم ان المرء يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه ويعلم ولعلم المسلم ان الهم انما هو بسبب الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالسوء. ان للشيطان بابن ادم لمة. فلمة الشيطان ان يكسبه همه -

01:05:07

وكذلك يعلم المسلم مما يزيل الهم ان الهم هذا لا يسلم منه احد حتى افضل الخلق وهم انباء الله. وقد قال الله عز وجل ان تكونوا تألفون فانهم يألفون كما تألفون -

01:05:24

من الله ما لا يرجو. كل من على وجه الارض لابد ان يصيبه الهم بين مستكثر وقليل حتى افضل الناس وهم الانبياء وحتى الكفار. لكن الفرق بين المؤمن وغيره ان المؤمن -

01:05:34

يعلم ان هذا الهم يرفع الله عز وجل به درجاته. وقد روينا عند ابن وهب ان عن الحسن مرسلا ان انه قال عن النبي صلى الله عليه

01:05:44 - وسلام انه قال ان اكتر

وما يجده المسلم في صحيحة حسناته يوم القيمة ما يصاب به من الهم شف الهم وهو اعظم الابتلاء. ولذلك المؤمن يحاول ان يطردہ بالایمان بالقضاء والقدر. وقد جاء عن بعض اهل العلم قال ما طرد الهم شيء اعظم من الايمان بالقضاء والقدر. اعظم - 01:05:54
 شيئاً تؤمن بالقضاء والقدر. الذي مضى فات والقادم غيب فلا تشغل نفسك بما فات ولا بما سيأتي نعم هذا اخونا يقول هل يجب الرمل والصلوة خلف مقام سيدنا ابراهيم عليه السلام في طواف النافلة - 01:06:10

اما الرمل فان من هو مستحب والاطباع انما هو مستحبان في الطواف القديم اول طواف يدخله لمكة شرفها الله وما بعد ذلك فانه لا يكون فيه رمل ولا طباع كطواب الافاضة لمن كان متمتعاً فلا يرمل فيه - 01:06:25

للرمل يكون في الاشواط الثلاثة والطبع يكون في جميع الاشواط واما الصلاة خلف مقام ابراهيم عليه السلام فهو سنة لقول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وكل مكان في الحرب تحصل به السنة وخاصة عندما يكون هناك بل اعظم اجرا. قال ابن عباس رضي الله عنه لا ابالي في اي مكان في مكة صليت - 01:06:41

الركعتين فان الله عز وجل قال واتخذوا مقام ابراهيم صلی المراد بها مكة كلها. وخاصة مع الزحام الان. واعلم ايها المسلم ان توسيعك على أخيك المسلم تؤجر على هذا الامر - 01:07:02

لذلك المسلم يؤجر على الترك حتى الترك. فتركك التضييق على المسلم. في مكان تؤجر عليه. وصلی الله وسلم على نبينا محمد - 01:07:15